باب الدال

ــ **دَاءُ الثَّعْلَب**: في المنام زوال منصب، وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها.

ــ **دَابَّةُ الأُذُن**: في المنام وهي التي تدخل في الأذن رجل عدو للرؤساء.

ــ **دَابَّةُ الأَرْض**: إذا خرجت في المنام تدل على أن الرائي يتجسس الأخبار للملوك؛ لأنها الجساسة خصوصاً إن ركبها أو ملكها. وربما دلّ ظهورها في العالم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصر الموحدين، وهلاك المنافقين.

ــ **دَارٌ**: هي في المنام دنيا الرجل. فمن رأى أن له داراً جديدة مطيّنة كاملة المرافق فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان مهموماً فرج عنه. وإن كان صانعاً نال دولة بقدر حسن الدار. وإن كان في معصية تاب؛ لأن سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه، وضيقها بخله، وجدتها تجديد عمله، وتطيينها دينه، وإحكامه تدبيره، ومرآتها سروره، وبيوتها نساؤه. والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته. فإن دخل داراً مجهولة، ورأى فيها أمواتاً فإنها الدار الآخرة. فإن رأى أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فإنه يموت. فإن كانت مطيّنة فإنه حسن حاله في الآخرة. فإن كانت من جص وآجرّ فإنه سوء حاله فيها. فإن دخلها وخرج منها فهو إشراف بالمرض على الموت، ثم ينجو. والدار إذا انفردت ورأى فيها الأموات فإنه يموت جميع من فيها فإن خرج من داره غضباً فإنه يحبس فإن رأى أن رجلاً دخل داره فإنه يدخل في سره. ومن رأى داراً من بعيد فإنها دنياه بعيدة ينالها، فإن دخلها وهي من بناء طين، ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فإنها دنيا يصيبها حلالاً. فإن كانت من جص فهي دنيا حرام. فإن رأى خروجه من هذه الأبنية مقهوراً أو مسافراً أو متحولاً فهو خروجه من دنيا أو مما يملك على قدر ما يدل عليه خروجه. فإن رأى أنه دخل داراً حديثة فإنه إن كان غنياً ازداد غنى، وإن كان فقيراً استغنى إذا كان صاحبها، أو ساكنها متمكناً من الدار. ومن رأى أنه في دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثاً من ذي قرابة. ومن رأى أنه جالس على سطح دار من قوارير قد سقط منه وهو عريان، فإنه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك، لكنها تموت عاجلاً. وقيل: من بنى داراً مات بعض أقاربه أو أحد من أولاده. ومن باع داره طلق زوجته. فإن رأى لنفسه داراً حسنة كانت عمله الصالح. وإن كانت ضيقة

قبيحة البناء دلّت على الأعمال السيئة. وإن كان معزولاً دار له عزه أو دار له ما كان فقده أو قاطعه. وربما دلّت الدار على المداراة. وربما دلّت على التقلب مع دوران الدهر. ومن بنى داراً في المنام بما لا ينبغي أقام بنية من الحرام. وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته؛ لأنها تعرف به ويعرف بها، وهي مجده وذكر اسمه، وسترة أهله. وربما دلّت على ماله الذي به قوامه. وإن رأى أنه يهدم داراً جديدة أصابه همّ وشر. ومن بنى داراً ابتاعها أصاب خيراً كثيراً. وإن رأى داره أو بيوت داره أو فنائها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف، فإن ذلك سعة في دنياه، وحظ في عيشه. وإن رأى في داخل الدار حدثاً، أو في الأبواب الداخلة فإن ذلك حدث في النساء. وإن رأى أن داره لا تشبه هذه الدور وترابها ظاهر فإن ذلك ما يملكه صاحبها ويظهر عليه. وإن رأى المريض أنه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فإنه موته.

ــ **دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَر**: أما رؤية الدارة حول الشمس في المنام فربما تدل على مسلك الغرماء[1] والإحاطة بهم. وربما دلّ على حلول ولاة الأمور في بلد واجتماعهم فيه. وربما تدل على البلاء والسخط، وحول البلاء أشراف الناس، وحكم دارة القمر كذلك.

ــ **دَانْيَالُ عَلَيْهِ السَلام**: من رآه في المنام فإنه يصير إماماً في التعبير. وقيل: يصير أميراً ووزيراً، وينال علماً، ويناله من ملك جبار أذى، ثم يتمكن منه. ومن رأى كأنه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه، فوضعه على جدار، أو كلمه، أو بشره ببشارة، أو العقه بيده عسلاً صار إماماً من أئمة التعبير.

ــ **دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلام**: من رآه في المنام يصيب قوة وسلطاناً، ويقع في أمر خطأ، ثم يندم ويتزهد، ويبتلى بسلطان ظالم، ثم ينجيه الله تعالى منه، ويظفر به وينصره عليه، ويرزقه الملك والشرف. وقيل: من رأى داود عليه السلام، فإنه يكون في تلك البلدة ملك عادل، أو رئيس فاضل، أو قاضٍ حكيم منصف. وإن كان رئيس تلك البلدة ظالماً بدله الله تعالى رئيساً عادلاً. وإن كان قاضياً جائراً بدله الله تعالى مكانه قاضياً عادلاً في حكمه. وإن كان محتملاً للقضاء ناله. ورؤية داود عليه السلام تدلّ على الخلافة. وربما دلّت رؤيته على الامتحان بالنساء، والأنكاد من جهتهن. ومن رأى أنه تحول في صورة داود عليه السلام، أو لبس ثوباً من ثيابه، فإن كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك، وإن لم يكن يليق به ذلك، فإن كانت معيشته وصناعته من الحديد، أو به أفاد مالاً. وإن لم يكن له شيء من ذلك، فإن كان رجلاً صالحاً بشر بازدياد الخير، وكثرة البكاء، والخشوع، والحزن. وإن كان عالماً جائراً ورآه يحزنه أو يتوعده، أو رآه عبوساً في وجهه فليتق الله تعالى، وليصلح شأنه.

ــ **دَبّ**: في المنام سرقة أو تجسس على أخبار من قصده في المنام من آدمي أو حيوان.

ــ **دُبّ**: في المنام تدل رؤيته على ذي العاهة والفتنة. وربما دلّت رؤيته على المكر والخديعة، أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط. وربما دلّت رؤيته على الأسر والسجن. ومن ركب دباً نال ولاية دنيئة إذا كان أهلاً لها، وإلا ناله هم وخوف

---

(١) الغرماء: الذين عليهم الدين.

ثم ينجو. وهو يدل على امرأة، وعلى سفر ثم رجوع إلى مكانه.

ـ **دُبَّاب**: وهو الذي يصيب الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص. والمحاكاة تدل رؤيته في المنام على المؤدب لأرباب الجهل، أو القينات، وعلى ذي الكسب الحرام كالمصور والملهي بقوله وفعله.

ـ **دَبَّاغ**: وهو المصلح لجلود الحيوان. ويدل في المنام على الحجام لما في الحجم من الشفاء. ومن رأى طبيباً عاد دباغاً للجلود فهو دليل على حذقه، وكثرة من يبرأ على يديه، إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مداس والدباغ إن دلّ على أمر الدنيا فإنه ينجو من التهلكة، وإن دلّ على أمر الدين فإنه يطعم مسكيناً في قحط. والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف في تركات الهالكين. وربما دلّت رؤيته على الهموم والانكاد. والدباغ رجل ظالم.

ـ **دَبْدَبَة**: هي التي يضرب بها الزنوج الحبش. وهي في المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس إليهم لإمساكهم الدنانير وشحهم عليها. والدبادب في المنام قوم أغنياء بخلاء.

ـ **دَبُّوس**: هو في المنام بؤس. وإن كان حديداً بلا عصا فهو خدمة غير طائلة، أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ وله ذكر أو خادم يذب عن صاحبه.

ـ **دَجَاجَة**: هي في المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال. ومن اصطادها نال مالاً حلالاً وهيناً. ومن أكل لحمها فإنه يرزق مالاً من سبي العجم. ومن رأى الدجاجة أو الطاوسة يهدران في منزله فهو رجل صاحب بلايا وفجور. وقيل: إن الدجاجة وريشها مال نافع. وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الأيتام، وتسعى لهم لأجل الصدقات تنبش الكنسات وهي ذات نفع. والدجاج نساء ذليلات مهينات. وربما دلّت الدجاجة على ذات الأولاد. ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج. وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت. وربما دلّ دخول ذلك السليم على إنذار بمرض يحتاج فيه إلى ذلك. وربما دلّ دخولها أو ملكها على زوال الهموم والأنكاد، والأفراح والتظاهر بالرفاهية والنعم. والفروج ولد أو ملبوس مفرج، أو فرج لمن هو في شدة. ومن رأى الدجاج في بيته كثيراً لا يحصي عددها فهي رئاسة وغنى، ويذهب خوفه وتقبل دولته.

ـ **دَجَّاجِيّ**: تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والأحزان، وعلى نخاس الجواري والمماليك. وربما دلّت رؤيته على الشفاء من الأمراض.

ـ **دَجَّال**: هو في المنام سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول، وله أتباع أردياء. وخروج الدجال في المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره في الأرض ما يظهر منه من السفك والفساد والفتنة. وإن كان الرائي مسافراً قطع عليه الطريق. ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر. وتدل رؤيته على السحر والكذب. وعلى العامة لمن صحبه في المنام أو انتقل في صفته، وظهور الدجال في المنام ربما دلّ على صلاح حال اليهود ليهلكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم. وأما الأماكن التي يمر بها في المنام فإنها تدل على الهموم والأنكاد والظلم والإجاحات في الغلات والأملاك، أو منع الخير من قطع الغيث.

ــ **دِجْلة**: في المنام جد في الأمور، وإذا كان البحر ملكاً فدجلة وزيره. ومن رأى أنه يشرب ماء دجلة فإنه ينال جميع مال الوزير، ويصيب وزارة إن كان محتملاً لها.

ــ **دُخَان**: هو في المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان. فمن رأى دخاناً يخرج من حانوته أو بيته، فإنه يقع في خير وخصب بعد هول، وفضيحة وحمى من قبل معيشته، ويكون ذلك من قبل السلطان، فإن كان دخان نار أو تحت قدر فيها لحم يطبخ فإنه خير وخصب وفرح بعد هول يناله. وإن كان دخان عود أو شيء ليس له نتن، فإنه هول يتبعه قبح وفضيحة. ومن رأى أنه قد أظله الدخان فإنه يحم. ومن أصابه حر الدخان في الشتاء والصيف فإنه همّ وغمّ. ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد، فإن كان يلتهب فهو قتل فريع يصيب الناس. وإن لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب، وفتنة بلا قتال. والدخان في المنام إذا آذى الناس وغشي أبصارهم كان دليلاً على الهموم والأنكاد والظلم، أو العذاب من الله تعالى بفناء أو قحط. وربما دلّ الدخان على الأخبار من الجهة التي ظهر منها.

ــ **دُخْن**(١): في المنام مال يخالط الأموال. وكذلك سائر الحبوب. وقيل: الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال، وإنما هو جد لمن كان معاشه من النار فقط.

ــ **دُخُولُ الدَّارِ وَغَيْرِها**: فمن رأى في المنام أنه دخل دار رجلٍ فإنه يَغلبه على دنياه. ومن رأى أنه دخل دار الإمام واستقر فيها واطمأن، فإنه يداخله في خواص أمره. ودخول الإمام العدل إلى مكان نزول البركة والعدل فيه. وإن كان إماماً جائراً فهو فساد ومصائب. وإن كان معتاد الدخول إلى ذلك المكان فلا يضره. ومن رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك بشارة له بها لما قدم لنفسه، أو يقدمه من خير. ومن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها، فإن ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر، وهو نذيراً ينذره ليتوب ويرجع. وقيل: من دخل جهنم سواء كان كافراً أو مؤمناً أصابته الحمى وافتقر وسجن، وإن كان سوقياً أتى كبيرة، أو داخل الكفرة والفجرة. وقيل: إن دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجة ويصل إلى الكعبة، وإن كان كافراً أسلم، وإن كان مريضاً مؤمناً مات من مرضه، وإن كان كافراً أفاق من علته. وإن كان أعزب تزوج، وإن كان فقيراً استغنى وقد يرث ميراثاً. ومن دخل داراً مجهولة البناء والتربة والموضع والأهل منفردة عن الدور، ولا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهي الدار الآخرة فإنه يموت. فإن دخلها وخرج منها فإنه يشرف على الموت، ثم ينجو. ومن رأى نفسه في الدار الآخرة وكان مريضاً أفضى إليها سالماً معافى من فتن الدنيا وشرها، وإن كان غير مريض فهي بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صلة أو صبر على معصية. ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للمخاطب على دخوله لبيته بعروس جليل، وربما دلّ دخول البيت الحرام على الاشتمال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصاً إن دخله غير مصل أو مكشوف العورة. ويدل الدخول إلى المسجد الحرام على الأمن من الخوف، وصدق الوعد. والدخول إلى السوق اجتهاد في طلب الرزق.

---

(١) الدخن: نبات يسمى حبّ الجاوَرس.

والدخول إلى الدار قصد الزواج. والدخول إلى المسجد استقالة من الذنوب. والدخول إلى الكنيسة فساد الدين.

ـــ **دُرَابَة**: هي في المنام مال الرجل والدراريب تدل للمؤدب على جماعته، وللصانع على صناعه ومساعديه، وأهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه، وربما دلّت الدراريب على بضائعة، أو معارفه وأصحابه يتجمل بهم.

ـــ **دُرَّاج**[1]: هو في المنام امرأة [illegible] وقيل: إنه مملوك. فمن رأى أنه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية، أو أصاب مملوكاً من تلك، أو وجد مالاً. والدراج رجل غادر، فمن رأى أنه يربي دراجاً فإنه يعالج رجلاً.

ـــ **دَرَّاعَة**: في المنام امرأة، أو نجاة من غم وكرب. فإن رأى كاتب أن الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة، فإنه قد أمن من الفقر بخدمة الملك.

ـــ **دَرْب**: في المنام حكمه حكم باب المدينة. فمن رأى في منامه درباً مغلقاً في النهار فربما دلّ على حادث يحدث في المدينة يوجب غلق بابها، وغلق الدروب كغلقه، وربما دلّ الدرب على جاريته أو مساكنه، فما حدث فيه من جدة أو كسر عاد على ما ذكرناه. ودخول الدرب دخول في سوم تاجر أو ولاية والي، أو صناعة ذي حرفة. ومن رأى درباً مفتوحاً، فإنه يدخل في عمل عامل.

(١) دراج: طائر أسود من طيور العراق، وهو شبيه بالحَجْقُطان، ويقال بأنه يختص بذكر الحيقطان.

ـــ **دِرَّة**[1]: بالكسر في المنام ولاية. فمن رأى سلطاناً وله درة، فإنه يوليه ولاية. والدرة دالة على الأدب واتباع السنة، والعز والمنصب لمن ملكها.

ـــ **دُرَّة**[2]: بالضم في المنام ولد ذكر للحاسب [illegible] رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولداً ذكراً على الصورة. وإن كانت الدرة لا ضوء لها فهي جارية. فإن أخذ من زوجته درة وخبأها في صندوق، أو غطاها بخرقة فهي جارية أيضاً. وإن كانت ذات زوج وولدت ودلت على غنى ومال، ومن ابتاع في المنام أو قايض جواهر بزجاج، أو در بصدف دلّ على اختيار الدنيا على الآخرة، أو المعصية على الطاعة، أو يرتد عن دينه وبالعكس. والدر يدل على القرآن والعلم، والكلام الحسن، والغلمان والجواري والأولاد والمال. فمن رأى أنه يثقب درا فإنه يفسر القرآن صواباً.

ـــ **دَرَج**: في المنام يدل على أسباب العلو والرفعة، والإقبال في الدنيا والآخرة. ويدل على الأملاك والاستدراج. وربما دلّ على مراحل السفر، ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة. وربما دلّ على أيام العمر المؤدية إلى غايته. ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى صاحبها وكاتبه. فمن صعد درجاً مجهولاً فإن وصل إلى آخره وكان مريضاً مات. فإن دخل في أعلى غرفة وصل درجة إلى الجنة. وإن حبس دونها حجبت عنه بعد الموت. وأما النزول من الدرج فإن كان مسافراً قدم من سفر، وإن كان

(١) الدِرّة: التي يضرب بها.
(٢) الدُرّة: اللؤلؤة العظيمة.

رئيساً نزل عن رئاسته وعزل عن عمله، وإن كان راكباً مشى راجلاً. وإن كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها، فإن كان هو المريض فإن كان نزوله إلى مكان معروف، أو إلى أهله وبيته، أو إلى تبن كثير أو شعير، وما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته. والدرج إذا كان من لبن كان صالحاً، وإن كان من الآجرّ كان مكروهاً. وقال بعضهم الدرج أهل الخير أولها الصلاة، والثانية الصوم، والثالثة الزكاة، والرابعة الصدقة، والخامسة الحج، والسادسة الجهاد، والسابعة القرآن وكل المراقي في أعمال الخير إذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها إذا كانت من آجرّ. والمرقى من الطين للولي رفعة وعز، وللتجار كسب مع دين. وإن كانت من حجارة فإنها رفعة مع قساوة قلب، وإن كان من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء، وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصباً وخيراً. وإن كانت من فضة فإنه ينال جواري بعدد كل مرقاة. والطلوع في الدرج أخطار يرتكبها، وصعوبتها تيسيرها على قدر طلوعه فيها. والدرج المبنية تدل على تيسير الأمور، وإن صار الدرج الخشب بناء ربما دلّ ذلك على الثبات في الأمور، وستر ما يرجو ستره عليه. والارتقاء في الدرج رفعة ينالها تدريجياً قليلاً قليلاً. والدرجات منازل في الجنة. ومن ارتقى درجاً بعددها فإنه يعيش سنين على عددها. والخمس الدرجات هي الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو في الصلوات.

ــ **دُرْجُ الْكِتَاب**: تدل رؤيته في المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام، وربما دلّ على الزوجة الغنية، أو الرجل الغني للمرأة العزباء. وما سواه من الأدراج كدرج الميزان، ودرج العطار، فإن رؤيتها تدل على الربح والفائدة، وقضاء الحوائج، وجمع الشمل على قدره. ودرج الورق عمره طويل. والدرج بشارة، فمن رأى درجاً فيه لؤلؤ أو جواهر فإنه بشارة وسرور يصل إليه بعد أيام.

ــ **دِرْع**: في المنام يدل على وقاية من الأعداء. ومن رأى أنه ينسج درعاً فهو يبني حصناً ومن رأى أن عليه درعاً فهو حصن. ومن رأى أنه لبس درعاً فإنه يصيب سلطاناً عظيماً على كورة حصينة يأمن عزله، وينجو من كل غمّ. وإن كان تاجراً فإنه فضل يصير إليه من تجارة قائمة، وأمن وحفظ. وإن كان صديقاً فإنه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ إليه، وهو ولد يكفي أباه مؤنته ذو بأس وشدة. وهو أيضاً لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت، ويصونه في السراء والضرّاء، وينجو من كيد الكائد. وقيل: إن ما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والسارق، فإنه يدل على ثياب كسوة. والمساعدان من الحديد هما من رجال قراباته. فمن رأى عليه ساعدين، فإنه يقوى على يد رجل من قراباته. وقيل: يصحب رجلين قويين عظيمين. وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه. ومن رأى عليه ساعدين من حديد، فهو ولد وقوة في سفر.

ــ **دَرْقَة**[1]: **تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع، وتكون أحوط. ومن رأى أنه اشترى درقة فإنه يصيب امرأة، وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل.**

---

(١) الدرقة: الجحفة، وهو الترس المصنوع من الجلد وليس فيه خشب ولا عقب.

ـ **دَرَن**: في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف، والوسخ على البدن. والدرن من الاشتقاق يدل على النذ والنرد أو يوري بالنادر من كل فن. والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب.

ـ **دِرْهَم**: في المنام يدل على الولد لمن عنده حامل. وقد يدل على الضرب المؤلم. ومنهم من يرى الدراهم إن أصابها في المنام أنه يصيبها بعينها مثل عددها. فإن كانت الدراهم في صرة أو في كيس أو جراب، فإنه سيودع سراً يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم. والدراهم تدل على الكلام فإن كانت جياداً، فإنها علم وكلام حسن، وقضاء حاجة أو صلاة. وعدد الدراهم عدد أعمال البر. والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة. ومن رأى على عضده دراهم مشدودة، فإنها صنعة يكتسبها. والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا، وحسن معاملته لكل أحد. والنثار من الدراهم في المنام كلام حسن. ومن رأى بيده درهماً فعاد فلساً أصابه إفلاس، وإن كان بيده فلس فعاد درهماً نال ربحاً وخيراً ونصيحة. وإن عاد درهمه نصفاً، فإنه يخسر نصف ما بيده من المال، وكذلك لو عاد ربعاً. وإن عاد الدرهم ديناراً فإنه يكسب، وإن صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب. ووجود الدراهم ربح وسرور. والدراهم الهرج غش وكذب ومخرقة[1] ومعيشة في حرام، وإتيان الكبائر. وقيل: من أعطي دراهم جياداً طرية فإنه يبكي عليه. وإن دفع هو الدراهم إلى أحد بكى عليه. وإن رأى أنه انتزع منه أو ذهب عنه ذهاباً لا رجوع فيه مات والده أو غيره. ومن سرق درهماً وتصدق به فإنه يروي ما لا يسمعه.

وقال بعضهم: الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة. والدراهم الرديئة كلام سوء. وتدل على الحبس والضرب. وتدل على البيع والشراء. وهي أمن من الخوف أو سعة في الرزق. وإذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلّت على إجابة الدعاء، وقضاء الحوائج، والشفاء من الأمراض. والمغشوش منها كلام رديء أو خادم لا خير فيه. وربما دلّت على قضاء الحوائج جبراً.

ـ **دِرْيَاق**: في المنام أمان من الخوف. وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل، فقال: رأيت في المنام أن حية لسعتني في إبهام يدي فورمت فأخذت دياقاً فجعلته في فمي فسكن الألم وبرئت، فقال: أنت رجل تختلط بالفجار، ولم يعجبه الدرياق. فقال: أراك اعتصمت بشيء لا أدري ما هو.

ـ **دَسْت**[1]: في المنام منصب شريف.

ـ **دُعَاء**: في المنام عبادة في اليقظة، أو صلاة يصليها الرائي. والدعاء يدلّ على بلوغ المقصد. ويدلّ على الولد، فإذا كان الدعاء بشدة غالبة، وصراخ فإنه يدلّ على المصائب أو الفتن. وربما دلّ الدعاء على قلة الغيث إذا كان له ضجة. فإن رأى أنه اجتنب الدعاء. فإن يحرم كماأنه لو رأى أنه أحرم أنه يجتنب الدعاء. ومن

(١) المخرقة: الكذب والاختلاق.

(١) الدَسْت: كلمة فارسية، تعني مرجلاً كبيراً من النحاس.

رأى أنه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيراً أنه غبطة. والدعاء يدلّ على قضاء الحاجة. وقيل: الدعاء يدلّ على الإجابة لا سيما إن كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع. وإن رأى أنه دعا ربه في ظلمة فإنه ينجو من غم. فإن رأى أنه يدعو رجلاً، فإنه يتضرع إليه مخافة.

ــ **دَعَامَةُ الْبَيْت**: في المنام مال أو زوجة.

ــ **دَعْمُوص**[1]: في المنام رجل رديء نباش ملعون؛ لأنه مسيخ.

ــ **دَعْوَةٌ إِلَى الطَّعَام**: تدل في المنام على اجتماع على خير. فمن رأى أنه يريد أن يدعو قوماً فإنه يدخل نفسه في عمل يلام عليه، ويشتكي منه. فإن رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الأكل، فإنه ينال عليهم رياسة. وإن كان في ذلك الموضع مهموم أو مريض كفي وشفي. فإن رأى أنه اتخذ دعوة قدم له غائب. ومن رأى أنه يدعو قوماً إلى الضيافة، فإنه يدخل في أمر يورثه الندم والملام. ومن رأى أنه دعي إلى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فإنه يدعى إلى الجهاد، وأنه يستشهد فيه. ودعوة الوليمة في المنام ملامة وندامة.

ــ **دَغْدَغَة**: في المنام، فمن رأى أنه يدغدغ رجلاً فإنه يحول بينه وبين حرفته.

ــ **دَفّ**: في المنام مصيبة وهمّ وأحزان، وهو شهرة لمن يكون معه، فإن كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها، وهو صوت باطل مشهور. وإن كان مع رجل فإنه يشتهر كل متقرب منه. وإن كان مع امرأة فإنه أمر مشهور أو سنة مشهورة في الناس كلها. والمعازف والقينات كلها في الأعراس مصيبة لأهل تلك الدار. والدف ربما دلّ على الزواج، وقد يدل الدف على قدوم غائب.

ــ **دَفْتَر**: هو في المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا، وتذكر الأشياء القديمة. والدفاتر تدل للملوك على الأقاليم والخزائن، وللبطال خدم. وتدل رؤيتها على الفوائد والأرزاق. وربما دلّت على الهمّ والنكد والضرب والتعليق.

ــ **دَفْن**: في المنام من رأى أنه ميت، وقد دفن فإنه يسافر سفراً بعيداً ولا يجد مالاً. ومن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت، فإن عرف الذي دفنه فإنه يبدؤه بظلم أو قهر أو كلام أو حبس. فإن رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فإنه يموت في ذلك الهم، وإن لم يمت فإنه ينجو من ذلك الهمّ والظلم والحبس. فإن رأى أنه أسلم إلى حفرة القبر فإنه يسلمه إلى التهلكة، ويحمد اسمه. فإن وضعه في اللحد فإنه ينال داراً. فإن سوّي عليه التراب نال بقدر ذلك مالاً. وقالوا: من دفن فسد دينه إلا أن يخرج من قبره بعد الدفن فإن حُثي عليه التراب ونفضت الأيدي، فإنه مأيوس من توبته. ومن دفن في المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة، أو في وقت المغرب دلّ ذلك على الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف. وأما دفن الحي للحي فإنه مكروه وخديعة، وربما دلّ على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته،

(١) الدعموص: دُوَيْبَّةٌ أو دودة سوداء، تعيش في الغدران إذا نشّت، ويجمع على دعاميص.

وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحي يدل على استغراق الدين على ما هو عليه وعدمه، أو يعتقل بسبب الضمان. ودفن الميت ثانياً في المنام إغضاء عما فرط منه من الإساءة. ودفن الميت للميت اتحاد وصفوة مودة بين الأقرباء. وربما كان الدفن سجناً أو مرضاً أو تزوجاً أو وديعة أو رهناً. ومن رأى أنه مات أو دفن فإنه على غير توبة. فإن رأى أنه خرج من القبر، فإنه يتوب. وقيل: الدفن يدل على الزواج. ومن رأى أنه دفن من غير موت فإنه يسجن ويضيق عليه.

ــ **دُفُوفِيّ**: يدل في المنام على الأفراح والمسرات. فإن دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف. وربما صحّ واجتمع الناس في ضيافته.

ــ **دَفِيْنَةُ الْجَاهِلِيَّة**: في المنام من رآها كانت رؤيته دليلاً على الرزق الحلال، والمغنم. وربما دلّت على الميراث.

ــ **دَقّ**: في المنام منازعة وإثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه.

ــ **دَقَّاق**: للقماش هو في المنام مصلح لمن دلّ القماش عليه، وهو الدقاق للذهب والقصدير. وكل من يدق شيئاً المصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات، أو على فساد ما يرجى صلاحه. وربما دلّ على إنفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر والخصومات، والكذب والافتراء. والدقاق وأصحاب الأمتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم إذا أخذوا عليها أثمانها دراهم أو دنانير، فإذا باعوها ولم يأخذوا عليها ثمناً وكان في بيعهم مالاً يفسد دينهم، فإنهم يؤثرون دينهم على دنياهم، ويكونون لله شاكرين. فإن باعوها وأخذوا ثمنها دنانير أو دراهم، فإنه يفسدون دينهم، وينالون رزقهم بالكلام والخصومة، ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير. فإن باعوا ولم يعاينوا دراهم أو دنانير، فإنهم إن سلموا إلى المشتري فإنهم يتزهدون في دينارهم، وإن اشتروا حنطة وشعيراً، وأدوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير، فإنهم في غنى وطمأنينة في معيشتهم، وشكرهم وثنائهم على الله تعالى.

ــ **دَقِيْق**: تدل رؤيته في المنام على الرزق الحاضر، وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب.

ــ **دَقِيقُ الحِنْطَة**: في المنام رزق ودقيق الأرز نعمة. والسميد زوج للعزباء كفء. وربما دلّ الدقيق على العلم الجليل والسفر، والمال والمتجر، والعدة المبيعة، والحصن الحصين، والدين والهدى، والشفاء من الأمراض. ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الأمراض، وأكله فاقة وفقر. ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال، وعجنه سفر صاحبه إلى أقاربه، ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فإنه يكون رجلاً مؤمناً.

ــ **دَكّ**: في المنام من غير داك كدك الجبل أو الأثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الأثر. وربما دلّ الدك على إنجاز الوعد.

ــ **دُكَّان**: وهي المصطبة، إذا رأى أنه جالس على دكان فإنه ينال ولاية وعزاً وشرفاً ورتبة ونعمة إن كان أهلاً لذلك.

ــ **دِكَّة**: في المنام فرج للمحزون، وحزن للمسرور، وإذا كانت للغسل.

ــ **دَلَّال**: وهو السمسار تدل رؤيته في

المنام على الدال على الخير أو الشر أو على قدره، وهو مشهور ببيعه في اليقظة. وربما دلّ على عاقد الأنكحة أو القواد. والدلال المجهول إذا دخل على مريض دلّ على موته، كما أن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عاقبة دخول الحمام.

ـــ **دُلْب**: شجرة الدلب في المنام رجل رفيع حسيب كثير الأولاد ضخم سيىء الخلق ليس فيه منفعة. وغلظ ساقها حسنه، وعروقها أصله. فمن أصاب من ثمره، فإنه ينال مالاً من رجل مثله لمكان ثمرته. والشوك فيها إن أصابته شوكة فإنه يناله مكروه. وقيل: شجرة الدلب، والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج إلى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة.

ـــ **دِلْفِيْن**: تدلّ رؤيته في المنام على ما دلّ عليه التمساح. وربما دلّت رؤيته على المكايد والاحتفال بالأعمال، والتلصص، واستراق السمع. وربما دلّت رؤيته على كثرة الندى والمطر.

ـــ **دَلْو**: في المنام رجل يستخرج أموالاً بالمكر. فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوي الماء في إنائه يحوي مالاً أصابه من مكر. فإن رأى أنه يفرغه في إناء فإنه لن يلبث ذلك المال حتى يذهب، أو تذهب منافعه عنه. ومن رأى أنه يدلي بدلو في بئر عتيق فيسقي الحيوان، فهو يرائي في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده. ومن رأى أنه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة. ومن رأى أنه ينزع الدلو من البئر ويغتسل به فإن كان مسجوناً نجا ونال مالاً وغبطة. ومن أدلى دلواً في بئر وله امرأة حامل رزق ذكراً، وإن لم يكن له حامل فهو طلب رزق فإن خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق، وإن كانت له بضاعة في سفر قدمت عليه ووصلت إليه وإن كان له عليل أفاق وخلص وإن كان مسجوناً نجا وإلا توصل إلى سلطان، أو إلى ذي سلطان في حاجة. ومن رأى أنه وقف على البئر، وفي يده دلو يريد أن يغرف به، فإن ذلك خير، ويصيب مالاً. وقد تكون البئر امرأة، فإن البئر مؤنثه. وإن كان المستقي بالدلو طالباً للعلم كانت البئر أستاذه الذي يستفيد من علمه، وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه.

ـــ **دَم**: في المنام مال حرام، أو إثم يخرج منه أو فعل يأثم به. فمن رأى أنه يتشحط في الدم، فإنه يتمول ويتقلب في مال حرام أو إثم عظيم وينظر فيه. فإن رأى دماً على قميصه من حيث لا يعلمه، فإنه يكذب عليه من حيث لا يشعر. فإن رأى قميصه متلطخاً بدم سنور فإنه يكذب عليه لص، فإن تلطخ قميصه بدم سبع فإنه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم، فإن تلطخ بدم كبش فإنه يكذب عليه رجل شريف غني منيع، وينال بعد الكذب مالاً حراماً بقدر مبلغ الدم. وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة، وإن كان غائباً رجع من سفره سالماً، وقيل: من رأى أنه يخرج الدم من جسده، ورأى جراحات بدنه فإنه يصيب صحة جسم، وزيادة مال. وإن كان غائباً يرجع سالماً، ونال خيراً وبراً وسروراً. فإن رأى أنه شرب دم إنسان فإنه ينال مالاً ومنفعة، وينجو من كل فتنة وبلية وشدة. وقيل: من شرب دم إنسان أرعوى[1] عن إثم ونجا منه. والدم دال

---

(١) ارْعَوى: أي: كفَّ.

على حياة صاحبه وقوته وماله، وعلى من يساعده ويعضده من كل كافل أو ملك، أو على ما يستره من ملبوس، أو على ما يكسبه من مدح أو ذم. وربما دلّ على نطفته التي يضعف لخروجها. وربما دلّ على طعام حرام لمن أكله، فإن خرج منه في المنام دم مفرط دلّ على تعذر نفعه ممن كان يسعده، من والد أو ولد أو شريك، أو نقص ماله أو باع شيئاً من ملبوسه، أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها. ويدل دم الإنسان على شيطانه الذي يجري منه كمجرى الدم، وهو في بيته كالعدو. وربما دلّ الدم على ما يغلب على الإنسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الأحمر إلى الأزرق، أو إلى الأصفر. فإن شرب دمه ناله هم وتعب، أو قضى الدين بالدين، وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم، أو يظفر بعدوه، والإفراط في خروج الدم نكد، وخروجه عند الضرورة في المنام راحة وزوال همّ. ومن رأى أنه يخرج من دبره دم فإنه يخرج من إثم. فإن تلطخ به فإنه يخرج من مال حرام. ودم الإنسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه.

ـــ **دِمَاغ**: هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر. ومن رأى أنه له دماغاً كبيراً فإنه عاقل وإن رأى أن لا دماغ له فإنه جاهل، فإن أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فإنه يأكل ماله. ومن رأى أنه أكل دماغ الإنسان فإنه يموت عاجلاً؛ أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور. وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر.

ـــ **دَمْعُ**: في المنام فإن كان بارداً فهو فرح، وإن كان حاراً فهو همّ وحزن. ومن رأى الدمع على وجه من غير بكاء فإنه يطعن في نسبه، وينفذ فيه القول. فإن رأى الدمع يدور في عينيه فإنه يدخر مالاً حلالاً في أمر الدين لا يريد إظهاره فيظهره عدوه، ويبقى ذلك له. فإن سال على وجهه طاب قلبه بإنفاقه. والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب. والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دلّ الضوء أو الشمس أو النار عليه، وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق إلى الأحبة.

ـــ **دُمَّل**: ومن رأى في المنام على جسده دملاً فإنه يصيب مالاً بقدر قوته في المدة وكثرتها، لأن تأويل المدة مال ممدود شبه العلاق[1] كلما فني دخلها عاد مكانه.

ـــ **دُمْلُج**[2]: هو في المنام للنساء زينة وفخر وجمال، هو للرجل قوة على يد أخيه؛ لأن العضد والساعد أخ. فإن كان من ذهب فإنه إذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقاً إنه أشد وأعجل. ومن رأى أن عليه دملجين من فضة فإنه يخذله إخوانه، ويرى منهم ما يكره، ويصيبه سياط.

ـــ **دُنْيَا**: هي في المنام امرأة كما أن المرأة في المنام دنيا. فمن رأى كأن ترك الدنيا، فإنه يطلق الزوجة. ومن رأى أن العالم كله هلك، ولم يبق في الدنيا أحد سواه، فإنه يعمى، ومن رأى أن الدنيا قد استوت له، ومهما طلب وأراد حصل له فإنه يفتقر ويهلك. ورؤية الدنيا في المنام تدل على اللهو واللعب، والغرور والمكايد، ونقض العهد، والتعب والنصب، والشقاء، وإخلاف الوعد. وربما دلّت على

(١) العلاق: نبت يتعلق بالشجر.

(٢) الدملج: حلي تلبس في المعصم.

الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه، والأنعام والفائدة منها. وتدل الدنيا على المحط للرحيل، ودارُ الخراب، وقد تدل الدنيا على المصحف، لأن القرآن بدر الدنيا.

ــ **دَهَّان**: هو في المنام رجل يعمل أعمالاً خفية يزين بها. ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائي، والمتصنع المداهن، والمدلس المادح، والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده، ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون بالمكان الذي يعالج ذلك فيه، ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصورة. فما كان قرآناً أو كلام بر فهو صالح، وما كان صوراً أو شعراً من الباطل فهو فاسد. والدهّان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام، والمخلف للوعد، والكاذب في أقواله. وربما دلّت رؤيته على العز والسلطان.

ــ **دَهِقَان**: هو في المنام رجل مزين لكل من خالطه أو عامله ما لم يأخذ ثمناً. وربما جاء بما يكره في الدنيا صاحبه ويغتم له فيه.

ــ **دِهْلِيز**: هو في المنام خادم يجري على يده الحل والعقد القديمة. والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذي يتوصل به إلى الجنة، أو النار أو التي تبلغه إلى قصده. وربما دلّ الدهليز على القبر؛ لأنه دهليز الجنة أو النار. وربما دلّ على مشي المريض، أو المقعد أو تمشية المعيشة. فضوءه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة، وظلمته وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة.

ــ **دُهْن**: هو في المنام كله غمّ ما خلا الزيت. فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال، وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة. وإن كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته. ومن دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكراً. فإن رأى أن له قارورة دهن فأخذ منها دهاناً ودهن به نفسه أو الناس به، فإنه مُدَاهِنٌ[1] أو حالف بالكذب أو نمّام. فإن رأى وجهه مدهوناً فإنه رجل يصوم الدهر كله. والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة في الناس. ومن حوى الدهن بماء في وعاء نال مالاً بلا تعب، وإن كان في الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه، وقيل: من دهن رأسه فإنه يداهن رئيسه.

ــ **دَوَاء**: في المنام صلاح في الدين، فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فإنه يصلح دينه. ومن تناول دواء في المنام كان دليلاً على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم، وإن لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غِيهِ وحظ نفسه. ومن رأى أنه يشرب دواء مسهلاً ليشفي به مرضه، فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع[2] العافية فيه، على مبلغ قوته وخطره، وحال من يسقيه إياه بقدر عمله فيه، فإن لم يعمل فإنه يزول صلاح دينه، ولا يتم له ذلك. ومن رأى أنه يطلب الصحة في عاقبة شربه فهو يصلح دنياه. ومن رأى أنه يداوي عينه فإنه يصلح دينه. وكل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض. وكل دواء سهل المشرب أو المأكل فهو دليل شفاء المريض، وللصحيح اجتناب ما

---

(١) المُداهِنُ: هو الذي يظهر خلاف ما يضمر.

(٢) تَنْجَعُ: أي تدخل فتأثر.

يضره. وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برد، وقيل: إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغنياء، وأما للفقراء فهي رديئة، وليس تأويل ما يخرج بالدواء من الإنسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء.

ـ **دَوَاة**: في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها. وتدل على الزوجة والمال. والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة، وشأن من قبل ولد. ومن رأى أنه أصاب دواة فإنه يخاصم ذا قرابة أو امرأة أو غيرها. وإن كان هناك شاهد خير يزوج ذات قرابة له. ومن رأى أنه اشترى محبرة فإنه يتزوج امرأة لا يرى معها يوماً أبيض؛ لأن قلمه لا يخرج منها إلا بالمداد. وقد تدل الدواة على القرحة، والقلم على الحديد، والمداد على المدة. لمن رأى مكاناً بجسمه صار دواة، وهو يستمد منها بالقلم. ومن رأى أنه يكتب في صحيفته فإنه يرث ميراثاً. والدواة تدل على الدواء، فمن رآها وبه داء فقد ندب إلى التداوي، ويبرأ إن شاء الله تعالى.

ـ **دَوَال**: في المنام يدل على العون وحفظ العهد، والقيام بالشرط.

ـ **دُوْدَة**: في المنام بنت. والدود بنات. والدود في البطن هم عياله يأكلون من ماله، وكذلك الدود الذي رزقه من جسد الإنسان. وكذلك الدود الذي يأكل اللحم أو لا يأكله، فإنهم عيال يأكلون من مال غيره، وإذا رأيته مقبلاً غير مخالط لجسدك. ومن رأى كأن الدود يخرج من فمه فإن أهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به. وهو يعلم ذلك، وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته. ومن رأى أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله، فإنه يتباعد من قوم أشرار، ويكون له بذلك شرف وطهارة. وخروج الدود من الجسد ذهاب هم؛ لأنه ضرر، وكذلك القيح إذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال. والدود عدو من الأهل. ودود القز رعية السلطان. وقيل: دود القز زبون التاجر وحريف الصانع، وإدراكه حصول المنفعة منهم. ومن رأى شيئاً من ذلك نال مالاً. وقيل: دود القز يدل على حرام وحصول حزر.

ـ **دُوْلاب**: في المنام خازن المال. وقيل: الدولاب يدل على السفر إذا كان يدور. فإن انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر. وقيل: الدواليب دوران التجارات، وانتقال الأحوال على السفر. فإن كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن يسمعه الرائي، وهي بكاءة تغير لمن يسمعها ناعور، خصوصاً إذا كان لها حس مرجف، ودولاب الغزل، ودولاب الحرير رزق طيب، وزواج للأعزب وحسن حال.

ـ **دَوْلَج**: وهو اللحاف الذي يلبس. وذلك في المنام قوة وظهر وسند وامرأة في بهاء وجمال. فمن رأى أنه التحف به مع إزار ونام، فإنه يتزوج امرأة. وإن رأى دراجة من لؤلؤ فإن امرأته حافظة لكتاب الله تعالى.

ـ **دِيْبَاج**[1]: في المنام من رأى أنه يملك حللاً منه فإنه رجل متدين ورع، وينال

(١) الديباج: ثوب من حرير.

رياسة، أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر. ومن اشترى ديباجاً مطوياً فإنه يشتري جارية، أو يملك جواري حساناً. ومن رأى أنه لبس ديباجاً، فإنه يتزوج جارية عذراء أندلسية. والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا، ودعوتهم الناس للبدعة.

ـــ **دَيْر**: رؤيته في المنام كرؤية الكنيسة. وربما دلّت رؤيته على زوال الهمّ والنكد، والخلاص من الشدائد، وإن كان الرائي مريضاً مات.

ـــ **دِيْك**: هو في المنام رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار. والديك أيضاً عبد ومن وهب له فرخة الديك فإنه يولد له غلام مملوك. وقيل: بل هو رجل محارب من نسل المماليك. وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن، ويهذي تارة، ويصيح بلا منفعة، وقيل: الديك غلام له مودة، ومن أخذه فهو إصلاح فيما بينه وبين رجل. ومن رأى أنه ذبح ديكاً، فإنه لا يجيب المؤذن. وقيل: من رأى الديك في المنام فإنه يزداد حكمة. أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم. ومن رأى أنه صار ديكاً مات وشيكاً. ومن رأى أن ديكاً قد نقره نقرة أو نقرتين فإنه يقبله رجل من العجم. وإذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن. وقيل: من رأى أنه صار ديكاً يصير مملوكاً أو مؤذناً عالماً بالأوقات. والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارىء المطرب. وربما دلّ على الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه؛ لأنه يذكر بالصلاة ولا يصلي. والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان أو أولاد أو مماليك. وكذلك الفراريج الإناث جوار أو عبيد أو وصائف. وجماعة الطيور سبي وأموال من الرقيق. ومن ملك ديكاً رزق ولداً ذكراً، أو اشترى مملوكاً، أو داراً ودرت عليه معيشته، أو قدم غائب أو خبر منه، أو كان من دلّ الديك عليه خطيباً أو سمساراً أو منادياً أو مؤذناً أو حارساً، فإن نقر إنساناً أو أزعجه بصوت حصل له نكد مما ذكرنا. ومن رأى أنه يقاتل ديكاً فإنه ينازع رجلاً أعجمياً، فإن أصابه من الديك مكروه، فإنه يصيبه من ذلك الرجل الأعجمي ما يكره بقدر ما أصابه من الديك.

ـــ **دَيْن**: هو في المنام ذل ومهانة. ومن رأى كأنه قضى ديناً أو أدى حقاً فإنه يصل رحماً، أو يطعم مسكيناً، ويتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين. وقيل: إن أداء الحق رجوع عن السفر. ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقربه، ولا يعرفه في اليقظة فإن ذلك تبعات ذنوب أحاطت به، وأعمال معاص اجتمعت عليه، ويعاقب عليها في الدنيا، وأسقام أو بعض بلايا الدنيا.

ـــ **دِيْنَار**: في المنام دين حنيفي خالص، وعلم الدينار والواحد ولد حسن الوجه. والدنانير كنز وحكمة، وولاية، وإداء شهادة. فمن رأى أنه ضيع ديناراً مات ولده، أو ترك صلاة فريضة. والدنانير والدراهم خواتم الله، وسهم إبليس، واضطرار بني آدم إليها. والدنانير الكثيرة إذا وقعت إليك أمانات وصلوات. ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أوقار دنانير، فهو مال ينقل إليه. ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها. فإن رأى أن في يده ديناراً، فإنه ائتمن إنساناً على شيء فجاء به. والدينار البهرج دين فيه خلوف. وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أن الدنانير تعبر بالكتاب؛ لأنه مكتوب على وجهيه. والدنانير دنو من الخير لأهل التقتير، وربما دلّ الدينار على ذي الوجهين من الناس، أو الصاحب الذي لا يدوم مع أحد.

وربما دلّ على المحبوب. وربما دلّ على المعاضدة والمساعدة والأخبار المفرحة. وربما دلّت الدنانير على العلوم والإيمان، أو الهداية والخدمة مع السلطان. والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل إليه خاصة، إن كان عددها شفعاً. ويقال إن الدنانير إذا دفعها الإنسان لغيره، أو ضاعت منه كانت ذهاب همّ ونكد يزول عنه، وإن أخذ دنانير في المنام قلد أمانة. والواحد منها إلى الأربعة صالح يقال: هي كلام من جهة النساء، وكثرتها مال بخصام. ومن رأى أنه أصاب دنانير معروفة، فإنه يصيبه من الهمّ بقدر ذلك، وإن كانت مجهولة لا يعرف عددها فإن همّه يكون أشد وأقوى. ومن رأى أن رجلاً أعطاه دنانير فإنه رجل مظلوم، وإن دفعها هو إلى آخر، أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة، فإن وجدها في الأرض ملقاة فقتال شديد، ومنازعة تكون بينه وبين رجل. ومن رأى أنه أعطي ديناراً منقوشاً أتاه بعض ما يكره من أهله، أو من يهمه أمره. ومن رأى أن ميتاً أعطاه دنانير، فقد سلم من الظلم. ومن رأى أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئاً، فليحذر أن يظلم أو يظلم.

□□□